



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/446

S/13522

30 August 1979

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من جدول الأعمال المؤقت *
تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٩ وموجهة من
القائم بالأعمال بالنيابة في بعثة فييت نام الدائمة لدى
الأمم المتحدة الى الأمين العام

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا ، للعلم ، نسخة من البيان الفييتنامي - الكمبوتشي -
المشترك المؤرخ في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٩ والصادر بمناسبة الزيارة الرسمية الى جمهورية فييت نام
الاشتراكية التي قام بها وفد الجبهة المتحدة الوطنية لانقان كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري
الكمبوتشي وأرجو أن تتفضلوا بتمميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البند ٤٦ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) نفوين نفوك ونغ

السفير

والممثل الدائم بالنيابة لدى الأمم المتحدة

A/34/150

*

79-22602

مرفق

بيان فييتنامي - كمبوتشي مشترك

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية واللجنة المركزية للجبهة الوطنية الفيتنامية ، قام وفد من الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي ، برئاسة هونغ سميرين ، رئيس الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي ، بزيارة رسمية ودية لجمهورية فييت نام الاشتراكية في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٩ .

وأثناء مكثه في فييت نام ، قام الوفد بوضع اكليل من الزهور على نصب الحرب التذكاري ، وزيارة منزل ومكان عمل الرئيس الراحل هوشي منه ، ومقابلة ودية لقادة الحزب الشيوعي الفيتنامي و دولة جمهورية فييت نام الاشتراكية والجبهة الوطنية الفيتنامية ، كما حضر اللقاء الكبير الذي عقده ممثلو مختلف قطاعات سكان هانوي احتفاءً بالوفد ، وزار وحدة من جيش فييت نام الشعبي وعدداً من المؤسسات الاقتصادية والثقافية في هانوي . وكان الوفد يقابل اينما حل بترحاب أهوى كبير . وقد اجرى وفد جمهورية كمبوتشيا الشعبية محادثات مع وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وكان الذين حضروا المحادثات من الجانب الفيتنامي هم :

- (أ) نغوين هوو شو ، نائب رئيس جمهورية فييت نام الاشتراكية ؛
- (ب) فام فان دنغ ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس الوزراء ؛
- (ج) هوينه تان فات ، نائب رئيس الوزراء ؛
- (د) فونغوين جياب ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الوطني ؛
- (هـ) هوانغ كوك فييت ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ، ورئيس هيئة رئاسة اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الفيتنامية ؛
- (و) اكسون ثوي ، أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ، ونائب رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية لجمهورية فييت نام الاشتراكية ، ومدير لجنة الملاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب ؛
- (ز) دانغ ثي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ، ووزير مكتب رئيس الوزراء ؛
- (ح) فوفان كان ، وزير الصحة العامة ؛

(ط) بوى فونغ ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ، ونائب وزير الدفاع الوطني ، ورئيس ادارة السوقيات العامة لجيش فييت نام الشعبي ؛

(ى) هوانغ بيش صن ، نائب وزير الخارجية ؛

(ك) فود ونغ فيانغ ، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

وحضر المحادثات من الجانب الكمبوتشي :

(أ) هونغ سميرين ، رئيس اللجنة المركزية للجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا ورئيس مجلس الشعب الثورى الكمبوتشي ؛

(ب) هون سن ، عضو اللجنة المركزية للجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا وعضو مجلس الشعب الثورى الكمبوتشي ؛ ووزير الخارجية ؛

(ج) روش سامي ، الأمين العام للجنة المركزية للجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا وعضو مجلس الشعب الثورى الكمبوتشي ، ووزير الاقتصاد والاعاش الشعبي ؛

(د) كيوشان دا ، عضو مجلس الشعب الثورى الكمبوتشي ، ووزير الثقافة والاعلام والصحافة ؛

(هـ) نوبنغ ، عضو مجلس الشعب الثورى الكمبوتشي ، ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية ؛

(و) شيا سوت ، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية كمبوتشيا الشعبية لدى جمهورية فييت نام الاشتراكية ؛

(ز) دى فين ، رئيس ادارة السوقيات العامة للجيش الكمبوتشي الثورى .

وقد أطلع الطرفان كل منهما الآخر على أحوال الأعمار والدفاع الوطنيين في بلده وتبادل وجهات النظر حول استمرار تقوية التضامن النضالي والمودة الأخوية بين بلديهما والتعاون وتبادل المساعدات في جميع الميادين . كما تبادل الآراء في المشكلات الدولية ذات الأهمية المشتركة .

وحيثما الوفد الكمبوتشي بحرارة الانتصار المجيد الذى أحرزه الشعب والجيش الفيتناميين على ٦٠٠٠٠ جندى صيني معتد أثناء الحرب التي خاضتها فييت نام دفاعا عن نفسها على الحدود الفيتنامية الشمالية وسددت خلالها ضربة قوية لنزعة سلطات بكين نحو التوسع والتزعيم على فرار الدول الكبرى .

وأيد الوفد الكمبوتشي تأييدا كاملا موقف فييت نام في مفاوضاتها مع الصين . فذلك الموقف الصحيح يرمي الى تسوية المشكلات الملحة المتسببة عن الحرب العدوانية التي شنتها السلطات الرجعية الصينية ، والى منع نشوب الحرب مرة أخرى ، وحل المشكلات الأساسية ذات الصلة

بالملاقات الفيتنامية الصينية وفقا لتطلعات الشعبين الفيتنامي والصيني ورغبة شعوب جنوب شرقي آسيا وفيها من شعوب العالم في السلام والاستقرار . وحث الوفد الكمبوتشي سلطات بكين على الاستجابة التامة لموقف فييت نام ، والكف عن الاستعداد لاشعال الحرب العدوانية من جديد ، وعن جميع المخططات والاعمال الأخرى ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وأعرب الوفد الكمبوتشي عن اعتقاده بأن الشعب الفيتنامي البطل ، بتلاحمه داخليا الجبهة الوطنية الفيتنامية بقيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي المجيد ، تلك القيادة المبنصرة ، سوف يسجل من فير شك نجاحات أعظم في حماية وإعمار موطنهم الاشتراكي ، مقدما بذلك اسهاما قيما للسلام والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وبقية العالم .

وأعرب الوفد الفيتنامي عن خالص امتنان الشعب الفيتنامي والحزب الشيوعي الفيتنامي وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية للشعب الكمبوتشي والجبهة المتحدة الولائية لانقاذ كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي لدعمهم المخلص والقوى لنضال الشعب الفيتنامي العادل ضد نزعة بكين نحو التوسع والتزعم على غرار الدول الكبرى بالتواطؤ مع الاستعمار وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية .

وسعد أن حيا الوفد الفيتنامي انتصار ١٧ نيسان / ابريل ١٩٧٥ الذي حققه الشعب الكمبوتشي بدمجه الامبرياليين الاستعماريين وعلائهم الإقطاعيين ، أشاد بالنجاحات التي حققتها الشعب الكمبوتشي بتاريخ ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ تحت راية الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا باطاحته بإدارة بول بوت - ينغ ساري واقامته جمهورية كمبوتشيا الشعبية ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي .

فخلال ثلاث سنوات من الحكم قتلت زمرة بول بوت - ينغ ساري ، اداة السلطات الرجعية في بكين ، ثلاثة ملايين من مجموع سبعة ملايين من الشعب الكمبوتشي ، والفت الأسر والقنصيري والأسواق والدين والمعادات الحسنة في كمبوتشيا ، فأنزلت بالبلاد مصائب وخيمة . ولكن بفضل تنفيذ برنامج العمل العادل ، المؤلف من احدى عشرة نقطة ، الذي وضعته الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا ، تحت القيادة المباشرة لمجلس الشعب الثوري الكمبوتشي ، بذلت الملايين الأربعة التي بقيت على قيد الحياة من الشعب الكمبوتشي جهودا باسلة وحققته منجزات عظيمة في شتى الميادين . فقد اقيمت الادارة الثورية في جميع أنحاء البلاد من المستويات المركزية حتى الشعبية العادية ، ونشأت المنظمات الشعبية واستتب الأمن والنظام وتم القضاء على أخير أوكار فلول بول بوت - ينغ ساري ، وأعيد الاقتصاد والنشاط الثقافي والتعليمي والخدمات الطبيعية والحياة الدينية الى سابق عهدها ، فعاد الرهبان البوذيون الى عبادتهم ، والتأم شمل الأسر المشتتة ، وأخذت الحياة تتجه الى الاستقرار بالتدريج . وقد حكمت محكمة الشعب الثورية الكمبوتشية مؤخرا على بول بوت وينغ ساري بالاعدام لأعمال الابدان التي ارتكباها ، وهو حكم متفق مع رغبة الشعب الكمبوتشي وسع الرأي العام النصف والانساني في جميع أنحاء العالم .

وقد أخذت جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، سياستها الخارجية القائمة على الاستقلال والسلام

والصداقة وعدم الانحياز والاستعداد لاقامة علاقات تعاون ودية وحسن جوار مع دول جنوب شرقي آسيا وغيرها من دول العالم على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، أخذت تحتل مكانتها كعامل ايجابي في قضية السلم والاستقرار في هذه المنطقة ، الأمر الذي انعكس على مكانتها وديبتها الدوليتين رسوخا وارتقا .

هذه النجاحات العامة التي حققها الشعب الكمبوتشي على كل صعيد تشكّل برهاناً بليفاً على ان الوضع الحالي في كمبوتشيا لا يمكن ارجاعه الى الوراء ، وان مجلس الشعب الثوري الكمبوتشي هو الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الكمبوتشي . ولا ينكر هذه الحقيقة الساطعة غير سلطات بكين الرجعية والقوى الامبريالية والقوى الرجعية الأخرى .

ان الوفدين يدينان بشدة كل مخطط من جانب بكين والامبريالية لنفخ الحياة في عصبية بول بوت - بنغ ساري وغيرهم من العملاء ولتمكينهم من حكم كمبوتشيا من جديد . ان الشعب الكمبوتشي الذي أصبح الآن سيد بلاده لن يسمح لكائن من كان أن يثير ، نفاقاً ، ما يسمى بـ " المسألة الكمبوتشية " . وان جميع المناورات الرامية الى عقد مؤتمر دولي للنظر في " حل للمشكلة الكمبوتشية " سوف تبوء بالفشل .

ان الوفد الفيتنامي يعرب عن عميق اقتناعه بأن الشعب الكمبوتشي البطل ، باتحاده بقوة مع الشعبين اللاوي والفيتنامي ، وما يتمتع به من دعم ومساعدة من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى والشعوب التقدمية الأخرى في جميع أنحاء العالم ، سوف يجتاز طافراً جميع المحن ويدافع بعزم عن مكاسبه الثورية وسوف يبني كمبوتشيا جديدة سعيدة باسمه ، محايدة وفسير منازة ، تخطو قدماً نحو الاشتراكية .

ان الوفد الكمبوتشي يعرب ، نيابة عن شعب كمبوتشيا والجهة المتحدة الوطنية للانتقاد ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي ، عن عميق امتنانه لشعب فيتنام والحزب الشيوعي الفيتنامي وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية والجهة الوطنية لدعمهم ومساعدتهم العظميين الشاملين المشرفين بكرم أخوى واشتراكية دولية بروليتارية نقية ، في الدفاع عن الاستقلال الوطني للشعب الكمبوتشي وتدعيمه ، وبناءه حياته الحرة السعيدة في العهد الثوري الجديد .

ان الجانبين يمران عن افتباطهما الشديد للعلاقات المتوثقة بصورة متزايدة بين الشعبين الفيتنامي والكمبوتشي على أساس معاهدة السلام والصداقة والتعاون الموقعة بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٩ في فنوم بنه ، ويؤكدان ان هذه المعاهدة ضمانة على جانب من الأهمية للبناء الوطني والدفاع القوي عن استقلال وسيادة وسلامة أراضي بلديهما ضد جميع المخططات وأعمال التدخل والمدوان من جانب الرجعيين الصينيين والامبرياليين والقوى الرجعية الأخرى . والجانبان يشمران بالارتياح لتنفيذ الاتفاقات التي وقعت في السابق وقاما ببحث تدابير لزيادة تبادل زيارات الوفود بين الشعبين ليتعلم كل منهما من خبرات الآخر . ويؤكد الطرفان ان وجود الجيش الشعبي الفيتنامي في كمبوتشيا ، يطلب من مجلس الشعب الثوري في جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وحقن في معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين فيتنام وكمبوتشيا ، يتفق تماماً مع مصالح

الشعبين ومبادئ حركة عدم الانحياز وميثاق الأمم المتحدة ، وهو مسألة داخلية تخص البلد بين ولا يحق لأحد أيًا كان أن يتدخل فيها . ويعلن الطرفان رسميا ان الجيش الشعبي الفيتنامي سوف يعود الى بلاده بموافقة مجلس الشعب الثوري الكمبوتشي عندما تكف السلطات التوسعية في بكين والقوى الامبريالية والرجعية عن تهديد استقلال كمبوتشيا وسلامتها الإقليمية والحياة المسالمة فيها .

وان الطرفين يشمران بابتهاج عظيم ويرحبان بحرارة بالانجازات الكبيرة ، الشاملة والراسخة ، التي سجلها شعب لاوس الشقيق بالقيادة الثاقبة البصر لحزب الشعب الثوري اللاوي ، في حماية وبناء الاشتراكية في بلده الجميل ، محيطا بذلك جزءا كبيرا من مخططات التدخل والتخريب والعدوان وأعمال رجعيي بكين والامبرياليين الذين يهددون الاستقلال الوطني لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسيادتها وسلامتها الإقليمية . كما يعطيان أهمية بالغة للزيارة المثمرة الأخيرة التي قام بها وفد من جمهورية كمبوتشيا الشعبية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي عززت كثيرا التضامن النضالي والعلاقات الودية والتعاون الاخوي بين شعبي كمبوتشيا ولاوس . ويؤكد الجانبان مجددا ان التضامن النضالي والمودة الأخوية بين شعوب فييت نام وكمبوتشيا ولاوس يشكلان قوة كبيرة تكفل انتصار هذه البلدان الثلاثة في نضالها المشترك ضد جميع الأعداء ومن أجل استقلال وحرية كل منها . وهما على يقين من أن شعوب فييت نام وكمبوتشيا ولاوس مصممة اليوم أكثر من أي وقت مضى على أن تبذل قصاراها لحماية وزيادة ترسيخ هذا التضامن النضالي .

ويصرب الجانبان عن عميق وخالص عرفانهما للاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الشقيقة الأخرى ، ودول عدم الانحياز ، والبشرية التقدمية ككل ، لتعاطفها وتعاضدها وتشجيعها القوي للشعبين الفيتنامي والكمبوتشي في نضالهما دفاعا عن استقلالهما وسيادتهما وسلامتهما الإقليمية .

ويؤكد الجانبان مجددا مرة أخرى رغبتهما في اقامة علاقة حسن حوار وفي تنمية صداقتهما وتعاونهما مع مملكة تايلاند وسواها من دول جنوب شرقي آسيا على أساس الاحترام المتبادل بسين هذه الدول لاستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية وعدم تدخلها - بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبأي شكل كان - في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، وبذل جهود مشتركة للنضال من أجل جنوب شرقي آسيا متمتع بالسلام والاستقلال والحرية والحياد والاستقرار والازدهار .

ويؤكد الجانبان مجددا التزامهما بسياسة عدم الانحياز وميثاق الأمم المتحدة وبالإعلان العالمي لحقوق الانسان . ويدينان ما قامت به الامبريالية والرجعية الدولية من أعمال لتجزئة حركة عدم الانحياز ، ويناشدان جميع دول عدم الانحياز ان تعزز تضامن ووحدة كلمة حركتهما لا حياط جميع هذه المخططات التجزئية . كما يعربان عن ايمانهما الراسخ بأن مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز في هافانا سوف يحرز نجاحا هائلا ، ويؤكدان ان مجلس الشعب الثوري الكمبوتشي فقط ، الممثل الشرعي الحقيقي الوحيد لكمبوتشيا ، هو الذي يملك الحق في تمثيل الشعب الكمبوتشي في حركة عدم الانحياز وفي الهيئات والمحاقل الدولية الأخرى . وليس لزمرة بول بوت - ينغ ساري ، اللذين ارتكبا جرائم الابادة الجماعية والذين حكمت عليهما بالاعدام

محكمة الشعب الثورية الكمبوتشية وصدرت بحقهما مذكرة اعتقال ، أى حق في تمثيل الشعب الكمبوتشي في أى مكان على الاطلاق .

ويرحب الجانبان بحرارة بالنجاحات التي حققتها الشعوب في بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وتوسعية بكين والعنصرية والصهيونية .

كما يرحبان بحرارة بالانتصار العظيم الذي حققه شعب نيكاراغوا والذي يعبر عن التعاضد المطرد للقوى الثورية الأصيلة والنمو الدائم لقوى السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي حتى في " حديقة بيت " الامبريالية الأمريكية . كما يعرب الجانبان عن عميق تعاطفهما وكامل تأييدهما للشعب النيكاراغوى بقيادة جبهة التحرير الوطنية الساندينية والحكومة الائتلافية لآعمار نيكاراغوا ، في تدعيمه لاستقلاله الوطني وبنائه نظام حكم ديمقراطي وحياة سعيدة .

كما يعرب الجانبان عن فرحتهم وابتهاجهم بالنجاح الرائع الذي حققته الزيارة الودية الرسمية التي قام بها وفد الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي لجمهورية فييت نام الاشتراكية . ويؤمنان بأن هذه الزيارة أسهمت بصورة فعالة في تعزيز التضامدين النضالي الخالد والصداقة العظيمة بين الشعبين الفيتنامي والكمبوتشي .

وان وفد الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري الكمبوتشي في جمهورية كمبوتشيا الشعبية يقدم خالص شكره للحزب الشيوعي الفيتنامي وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية والجبهة الوطنية الفيتنامية والشعب الفيتنامي على ما لقيه من ترحيب عظيم وحفاوة أخوية حارة .

صدر في هانوى بتاريخ ٢٥ آب/أغسطس ١٩٧٩ .

رئيس وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي
وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية
والجبهة الوطنية الفيتنامية :
هانغ سمرين

رئيس وفد الجبهة المتحدة الوطنية لانقاذ
كمبوتشيا ومجلس الشعب الثوري
لجمهورية كمبوتشيا الشعبية :
هانغ فان دونغ
عضو المكتب السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس حكومة
جمهورية فييت نام الاشتراكية